

تفسير البحر المحيط

@ 397 @ 2 ({ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنِّي إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيِّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ * وَاكْتُتِبَ لَنَا فِي هَازِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ خَيْرَةٌ إِنَّنَا هُدًى لِّلَّذِينَ قَالَ عَدَايَا أَلْمُذُنُوبِ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَلْتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ } (2) .

{ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا } . { * اختار } افتعل من الخير وهو التخير والانتقاء { يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ } من الأفعال التي تعدت إلى اثنين أحدهما بنفسه والآخر بوساطة حرف الجر وهي مقصورة على السماع وهي اختار واستغفر وأمر وكنى ودعا وزوج وصدق ، ثم يحذف حرف الجر ويتعدى إليه الفعل فيقول اخترت زيدا من الرجال واخترت زيدا الرجال . قال الشاعر : % (اخترتك الناس إذ رثت خلائقهم % . واعتل من كل يرجى عنده السؤل . %) .

أي اخترتك من الناس و { سَبْعِينَ } هو المفعول الأول ، و { قَوْمَهُ } هو المفعول الثاني وتقديره { مَن قَوْمَهُ } ومن أعرب { قَوْمَهُ } مفعولاً أوّل و { سَبْعِينَ } بدلاً منه بدل بعض من كلّ وحذف الضمير أي { سَبْعِينَ رَجُلًا } منهم احتاج إلى تقدير مفعول ثان وهو المختار منه فأعرابه فيه بعد وتكلف حذف في رابط البدل وفي المختار منه واختلفوا في هذا الميقات أهو ميقات